

أوصى والد ذبيحتين كل عام فهل يجوز لأولاده إخراجها نقداً؟

عبدالمحسن الزامل

اذا اوصى الاب باخراج ذبيحتين كل عام للفقراء في العشر الاواخر من رمضان وفي عشر ذي الحجة هل يجوز الورثة اخراجها مالا بدها من الذبيحتين الواجب في الوصية ان تنفذ كما اوصى الموصي - [00:00:00](#)

هذا هو الواجب الا اذا رأى الوكيل على الوصية او الناظر للوقف ونحو ذلك القائم على هذا الامر. رأى ان المصلحة تقتضي صرف هذا الشيء الى شيء اخر او انه مثلا سأل - [00:00:14](#)

وبين اهل العلم ان افضل ان يصرف هذا فهذه مسألة اختلفت كثير من العلماء يقولوا تنفذ كما كان قوله سبحانه وتعالى فمن دل فمن بده له من بعدي ما سمع فانما اثم على الذين يبدلون الصواب الجواز. وهذا التبديل في التغيير - [00:00:40](#)

والكتمان اما انه حينما يصرف الوصية الى ما هو ارفع يتحقق مقصود الموصي واكثر حق يتحقق مقصود الموقف واعظم لان مقصود الموقف ومقصود الوقف طلب الاجر ربما يكون الموصي مثلا جاهل - [00:00:56](#)

بما هو افضل وربما يكون في الوقت الذي اوصى افضل مثلا ان يخرج الذبيحتين لحم او هذا المال يشتري به ذبيحتين ويكون في وقت تنفيذ الوصية افضل ان يخرجها مال. مثلا وهذا له صور كثيرة يطول المقام بذكرها - [00:01:17](#)

ربما يكون مثلا قيمة هاتين الذبيحتين يعطى يصرف لاسرة مضطربة تحتاج الى مال لسداد ايجار ولو انها لم تسدد هذا الايجار مثلا فانها تطرد نحو ذلك. لا شك ان هذا من الاعانة آآ - [00:01:36](#)

او من الطرق التي يجوز صرفها بل ان الموصي والموقف يحب ذلك في ذلك انه اشد في باب الضرورة مثل ما تقدم في مسألة يعني حتى تأخير الزكاة عن وقت حلولها لاجل البحث - [00:01:56](#)

عن الاشد حاجة او الاقرب لان اعطاءه افضل وهكذا مثل هذا والادلة كثيرة في هذا عنه عليه الصلاة والسلام ومن اشد رضي الله عنه لما نذر ذاك الرجل يصلی بيت المقدس يا رسول ان نذرنا ان فتح الله عليك كعبا اصلي في بيت المقدس هذا الحديث وفيك تصلي ها هنا - [00:02:12](#)

النبي امر ان يصلی في الحرم وانها افضل وكذلك وقع لام سلمة رضي الله عنها نحوها من هذا في صحيح مسلم والصحابة رضي الله عنهم جاء عنهم قصص في مثلها - [00:02:32](#)

هذا في تغيير الوقف فهذا يعني هو المنقول عن السلف رضي الله عنهم فإذا اشكل الامر ولا يدرى فعليه ان يتلزم عليه ان يتلزم بما اوصى لكن هذا عند انتظار الامر وظوهره. اذا اشكل عليه نية ان ينفذ ما اوصى به الموصي - [00:02:42](#) اول موقف - [00:03:00](#)